الانثى من ولد المعز ما لم يتم له سنة قوله جديا بالكسر الذكر منه لذالك والسكل من الكو
قوله استوصوا به اي افعلوا به خيرا وصيه مني لكم وقيل السين للطلب والمعنى
اطلبوا من انفسكم وغيركم الوصيه في حقه بخير والله اعلم قوله بطانه بالموحده التحتيه
والمهمله والنون من مجرده الشخص موضع السر والها امانته ويثق في اموره به قوله
لا يالونه مضارع من الالو بالهمزه وسكون اللام اخره واو وهو التقصير ولكنه هنا
ضمن معنى المنع والمعنى لا يمنعه فسادا او لا يقصر في ايقاعه فيه قوله خبالا بفتح المعجمه
والتحتيه الموحده الفساد قوله نوق بالفاء مضارع وفي مبني للمفعول
من الوفاء قوله وقد اشتمل الحديث على فوائد منها جواز الاخبار بما يحصل للشخص
من الضرر لا على جهة الشكوى وقصد ذي الحاجه اهل العلم لقضاء حاجته واكرام من يرد اليه
ضيفه واستبشاره به وان الصلوه من اقوى الدلائل على الخير كما انه عليه
قوله تعالى ان الصلوه تنهى عن الفحشاء والمنكر وان المستشار مؤتمن يبالغ جهده
في النصح من يستشيره ويسر له وجه ما يراه وغير ذلك مما لا يليق هذا التعليقه وقد
استشكل كونه يكون للانبيا بطانه سوء واجيب بانه يحتمل ان يكون المراد بطانه
الخير الملك وبطانة الشر الشيطان ولا اشكال حينئذ ونوبده قوله في الحديث
وتعصل ذلك والمعصوم من عصمه الله فانه عنزله قوله صلعم ما منكم احد الا وقد
وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكه قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله
اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وقد يحمل الحديث على غير هذا وان النبي صلعم
بطانة سوء من الانس بطانة الا ان الله عصمه ووقاه اياهم والله اعلم

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اني لاول
رجل اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله
لقد رايتني اغزو في العصابه من اصحاب محمد صلعم ما ناكل
الا الورق والسمر والحبلة حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاه
او البعير واصبحت بنو اسد تعزرني في الدين لقد خبت
اذا وضل عملي قوله وقاص بواو وقاف مشدده بعدها الف وصاد مهمله
قوله اهراق هو بمعنى اراق ولعله اشار الى ما ذكره ابن اسحق في السيره من ان جماعه
من الصحابه ومع بعضهم وبين بعض المشركين بمكه قتال الهجره شيء بسبب انكارهم
عليهم الصلوه حتى تقاتلوا فضرب سعد رجلا من المشركين بلحي جمل حتى شجه قال
فكان ذلك اول دم اهريق في سبيل الله اما رميه بالسهم فاشار به الى ما ذكر في
الصحيح من ان النبي صلعم بعث عبيده بن الحرث بن عبد المطلب في سريه من المهاجرين
ليلقى عير قريش فوقع بينهم مناوشه فلم يقع قتال الا ان سعد بن ابي وقاص
رمى بسهم فكان ذلك اول سهم رمي في سبيل الله قوله العصابه بكسر مهمله مكسوره
وصاد مهمله والف وموحده تحتيه الجماعه من الناس من العشره الى الاربعين قوله
الحبلة بضم الحاء المهمله وسكون الموحده التحتيه فلام ثمر يشبه اللوبيا وقيل ثمر العضاه
وقيل غير ذلك قوله ليضع كنايه عن التغوط يعني انهم لشده ما وقع معهم من يبس
المعده يشبه ما يلقونه كان الخارج منهم كبعر الشاه والبعير قوله

Copyright © King Saud University